



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6521

التاريخ: الخميس 2024/9/5

الفبر الرئيسي



موقع عبري: خطة إسرائيلية أعدها
جنرالات تهدف لتهجير سكان
شمال غزة

... ص 4

أبرز العناوين



دعوات خلال جلسة مجلس الأمن لوقف حرب غزة وزيادة المساعدات
حماس: لا حاجة إلى مقترحات جديدة ونحذر من حيل نتنياهو لإطالة أمد العدوان
نتنياهو يتمسك بفيلاذلفيا ويشرع إعادة احتلال غزة: مصر لم تنجح في منع تهريب الأسلحة
القسام تبث تسجيلين لأسيرين إسرائيليين قبل مقتلهما
واشنطن تدرس طلبا لعقد اتفاق مع حماس لا يشمل "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يستقبل المفتي العام ويوجه بدعم صمود المواطنين في القدس
6	3. مجدلاوي: تصريحات نتنياهو حول مصر مستفزة وهدفها تقويض جهود الوساطة
6	4. الاحتلال يسلم محافظ القدس قراراً بمنعه من دخول الضفة للسنة السادسة على التوالي
6	5. مصطفى يبحث مع مسؤولية أممية التطورات والتنسيق المشترك
7	6. السلطة الفلسطينية تدفع 70% من رواتب موظفيها عن يوليو مع استمرار أزمته المالية
7	7. "صحة غزة": انتهاء المرحلة الأولى من تطعيم شلل الأطفال بتلقيح 189 ألفاً
<u>المقاومة:</u>	
8	8. حماس: لا حاجة إلى مقترحات جديدة ونحذر من حيل نتنياهو لإطالة أمد العدوان
8	9. حماس في رسالة للإسرائيليين: القرار لكم
8	10. القسام تبث تسجيلين لأسيرين إسرائيليين قبل مقتلهما
9	11. القسام: أوقفنا جنوداً إسرائيليين قتلى وجرحى في طولكرم
9	12. مخزون المقاومة البشري في غزة يقلق العدو
10	13. إصابة 5 جنود خلال 24 ساعة.. معطيات تكشف خسائر الاحتلال جراء عمليات المقاومة
10	14. حماس: لم نطلع على خطط تدريب قوات فلسطينية تتولى الحدود
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	15. نتنياهو يتمسك بفيلاذلفيا ويشعرن إعادة احتلال غزة: مصر لم تنجح في منع تهريب الأسلحة
13	16. "إسرائيل" تدرس مقترحا لتفادي ملاحقة الجناية الدولية
13	17. لبيد يجدد انتقاداته لحكومة نتنياهو ويدعو إلى إنهاء الحرب في غزة
13	18. هاليفي يرفض التقاعد رغم الانتقادات بسبب إخفاقات 7 أكتوبر
14	19. عائلات الأسرى الإسرائيليين تشن هجوما عنيفا على نتنياهو
14	20. تقرير إسرائيلي: نتنياهو أمر الجيش بالاستعداد لتولي مهمة توزيع المساعدات في غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. "الإبادة في يومها الـ335".. مجزرة في المحافظة الوسطى وقصف متواصل على غزة
15	22. طوباس: 5 شهداء بقصف مركبة في طوباس.. بينهم نجل الأسير زكريا الزبيدي
15	23. "هيئة الأسرى": تنكيل وتعذيب وحرب انتقامية مستمرة بحق معتقلي "النقب"

15	24. الاحتلال اعتقل 10,400 من الضفة منذ 7 أكتوبر بينهم 725 طفلا و 400 امرأة و 98 صحفيا
16	25. فضل الموت في بيته على النزوح.. استشهاد مؤذن مسجد الأبرار بعد قصف منزله بمدينة غزة
16	26. قيود الاحتلال تغلق مدرسة مقدسية وطلبتها يبحثون عن بدائل
17	27. شمال غزة: استهداف مراكز الإيواء يفشل محاولات إحياء العملية التعليمية
17	28. الاحتلال يحاصر الخليل بحواجز عسكرية وبوابات حديدية
18	29. التدمير يتواصل في جنين وطولكرم وتهجير المزيد من الأسر من منازلها
<u>مصر:</u>	
19	30. السيسي وأردوغان من أنقرة: مرحلة جديدة وتأكد الموقف من حرب غزة
19	31. فايننشال تايمز تنشر تسريبات عن آلية لمراقبة الحدود بين غزة ومصر
20	32. مصدر مصري: نرفض أكاذيب نتنياهو بشأن تهريب السلاح من فيلادلفيا
<u>الأردن:</u>	
20	33. اتفاقيات تعاون بين "الخيرية الاردنية والهلل الأحمر القطري بقيمة 5 ملايين لإطعام نازحي غزة
<u>لبنان:</u>	
20	34. لبنان يتحدث عن "جهوزية أميركية" لإنهاء ملف الحدود مع "إسرائيل" بعد وقف النار
21	35. لبنان: مقتل امرأة بقصف إسرائيلي وحزب الله يستهدف ثكنة عسكرية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	36. الجزائر في مجلس الأمن: عدد الضحايا يكشف عن همجية تهدف لمحو الهوية الفلسطينية
22	37. حملات شعبية تبقي فلسطين حاضرة في نفوس الشعب الماليزي
22	38. أبو الغيط: "إسرائيل" تخاطر بخسارة الدور المصري
<u>دولي:</u>	
23	39. دعوات خلال جلسة مجلس الأمن لوقف حرب غزة وزيادة المساعدات
24	40. واشنطن: "إسرائيل" وافقت على الانسحاب من بعض أجزاء محور فيلادلفيا ضمن صفقة الرهائن
25	41. الحكومة السويسرية توافق على مشروع قانون لحظر حماس
25	42. إسبانيا تتعهد بمواصلة الضغط على نتنياهو أمام محكمة الجنائية الدولية

26	43. ستارمر يدافع عن قرار خفض صادرات السلاح لـ"إسرائيل": قانوني وغير سياسي
26	44. "العفو الدولية" توثق جرائم حرب إسرائيلية في غزة وتدعو لتحقيق دولي
27	45. بيربوك: الوزراء الإسرائيليون الراضون لحل الدولتين يهددون أمن بلادهم
28	46. واشنطن تدرس طلباً لعقد اتفاق مع حماس لا يشمل "إسرائيل"
28	47. الشرطة الدنماركية تعتقل الناشطة غريتا تونبرغ خلال احتجاج على حرب غزة
29	48. مجلس الرقابة في "ميتا" يؤيد استخدام عبارة "من النهر إلى البحر"
29	49. شركة إنفيديا الداعمة لـ"إسرائيل" تتكبد أكبر خسارة بتاريخ أميركا: 279 مليار دولار
حوارات ومقالات	
29	50. حرب في الضفة أيضاً بأبعاد أخطر... سنية الحسيني
32	51. نتنهاو يقوّض الصفقة ويهدد بالانتقام... جمال زحالقة
36	52. تحذير: "إسرائيل" تغرق في حروب الاستنزاف.. ولا مخرج إلا "الصفقة"... ميخائيل ميلشتاين
37	كاريكاتير:

١. موقع عبري: خطة إسرائيلية أعدها جنرالات تهدف لتهجير سكان شمال غزة

كشف موقع واينت الإخباري الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، عن "خطة" أعدها قادة وضباط سابقون في جيش الاحتلال الإسرائيلي تقضي بتهجير الفلسطينيين من شمال غزة ثم محاصرة المنطقة وإبقاء عناصر المقاومة أمام خيار الاستسلام أو الموت. ورغم مرور نحو 11 شهراً على شنّها حرباً على غزة، تعجز إسرائيل عن تحقيق أي من أهدافها المعلنة، ولا سيما القضاء على قدرات حركة حماس واستعادة الأسرى الإسرائيليين من قطاع غزة.

وبوتيرة يومية، تعلن "حماس" قتل وإصابة جنود إسرائيليين وتدمير آليات عسكرية بقطاع غزة، وتطلق من حين إلى آخر صواريخ على إسرائيل، وتبث مقاطع مصورة توثق بعض عملياتها. وقال موقع واينت الإخباري الإسرائيلي إن وثيقة بعنوان "خطة الجنرالات" كُتبت بمبادرة من اللواء غيوراً آيلاند، الرئيس السابق لقسم العمليات (في الجيش)، بدعم من عشرات من كبار الضباط. وتابعت: "وفق

الخطة التي بادر إليها آيلاند، فإن كل المنطقة الواقعة شمال ممر نتساريم (وسط قطاع غزة)، أي مدينة غزة وجميع أحيائها، ستصبح منطقة عسكرية مغلقة".
و"بعبارة أخرى، إن جميع السكان في شمال غزة الذين يقدر الجيش عددهم بنحو 300 ألف شخص، سيضطرون إلى المغادرة فوراً عبر ممرات آمنة للجيش"، حسب الموقع. ولا يثق الفلسطينيون في ما تعتبره إسرائيل ممرات أو مناطق آمنة؛ إذ سبق أن نزحوا قسراً إلى مناطق صنفتها آمنة، ثم تعرضوا مراراً لفصف إسرائيلي أسفر عن شهداء وجرحى ودمار هائل.
وتابع الموقع: "وبعد منح مهلة لإخلاء (تهجير) السكان شمال غزة سيتم فرض حصار عسكري كامل على المنطقة؛ مما سيتترك المسلحين (المقاومة) في مدينة غزة أمام خيار الاستسلام أو الموت".
وزعم القائمون على الخطة أنها "تتوافق مع قواعد القانون الدولي؛ لأنها تسمح للسكان بإخلاء منطقة القتال قبل فرض الحصار".

وبحسب الموقع، فقد "قدم منتدى القادة وضباط الاحتياط (ينتمي إليه الجنرالات المتقاعدون) الخطة إلى أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) وكبار وزراء الحكومة في الأيام الأخيرة". وأوضح أن المنتدى يأمل أن تصدر القيادة السياسية تعليمات إلى القيادة العسكرية للعمل في أقرب وقت ممكن وفق هذه الخطة.

ونقل الموقع عن آيلاند قوله: "سيكون من الممكن في وقت لاحق تكرار هذا المخطط التفصيلي بشأن معبر رفح (جنوب/ بين غزة ومصر) وأماكن أخرى في جميع أنحاء قطاع غزة". وحتى اللحظة لم يتوفر تعقيب رسمي إسرائيلي بشأن ما ذكره الموقع العبري عن هذه الخطة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/4

٢. عباس يستقبل المفتي العام ويوجه بدعم صمود المواطنين في القدس

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ظهر يوم الأربعاء، في مقر الرئاسة، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين. ووجه خلال اللقاء، جهات الاختصاص كافة بتعزيز صمود المواطنين في مدينة القدس التي تشهد حملة ممنهجة من دولة الاحتلال من أجل تصفية الوجود العربي الإسلامي والمسيحي فيها. وأكد، أن القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وأن جميع أشكال الاستيطان غير شرعية في القدس

وجميع الأراضي الفلسطينية. بدوره، أطلع المفتي عباس على الأوضاع في مدينة القدس، ومجمل انتهاكات الاحتلال والمستعمرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/4

٣. مجدلاني: تصريحات نتنياهو حول مصر مستفزة وهدفها تقويض جهود الوساطة

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، إن مراوغة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وخداعه هدفه التهرب من التوصل إلى صفقة لوقف إطلاق النار، وإطالة أمد عدوانه وتنفيذ مخططات التهجير. وأشار مجدلاني في بيان صحفي، يوم الأربعاء، إلى أن تصريحات نتنياهو الأخيرة التي حاول فيها أن يزج باسم مصر، هو استمرار في مسلسل كذبه، ومحاولة منه للهروب من الضغوط الداخلية. وشدد مجدلاني، على أن مصر بصلافة موقفها أفشلت مخطط نتنياهو الهادف إلى تهجير أهلنا بقطاع غزة، وأنه عبر تصريحاته المدانة يحاول تحميل بعض الأطراف وخصوصاً مصر مسؤولية فشله. وحذر، من عواقب هذه التصريحات الاستفزازية، وتبعاتها على تقويض جهود الوساطة التي تقوم بها مصر وأطراف أخرى، وهو ما يسعى إليه نتنياهو وحكومته المتطرفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/4

٤. الاحتلال يسلم محافظ القدس قراراً بمنعه من دخول الضفة للسنة السادسة على التوالي

القدس: استدعت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر الأربعاء، محافظ القدس عدنان غيث للتحقيق. وأوضحت محافظة القدس، في بيان، أن مخابرات الاحتلال استدعت المحافظ غيث، للتحقيق معه في مركز التحقيق المعروف ب"المسكوبية"، حيث سلمته قراراً ببنية منعه من دخول الضفة الغربية للسنة السادسة على التوالي. يُذكر أن محافظ القدس يخضع لخمسة قرارات عسكرية ظالمة بحقه منذ توليه مهامه كمحافظ للقدس عام 2018، بالإضافة إلى قرار سادس بالحبس المنزلي منذ أكثر من عامين، وحتى الآن تجددت جميعها بشكل دوري ومنتظم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/4

٥. مصطفى يبحث مع مسؤولية أممية التطورات والتنسيق المشترك

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، يوم الأربعاء، في رام الله، مع كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ، التطورات والتنسيق المشترك للجهود

الإغاثية والإنسانية في قطاع غزة، بحضور وزيرة التنمية الاجتماعية سماح حمد، ووزير الدولة لشؤون الإغاثة باسل ناصر. وأطلع رئيس الوزراء المنسقة الأممية على الاتصالات الدولية من أجل وقف حرب الإبادة على شعبنا في القطاع، وعدوان جيش الاحتلال والمستعمرين في الضفة الغربية، بالإضافة إلى وضع الخطط الشاملة وحشد الدعم لإعادة الإعمار والإنعاش الاقتصادي بالتنسيق مع الشركاء الدوليين فور وقف العدوان.

من جانبها، جددت كاغ تأكيدها على استمرار التنسيق والعمل المشترك، ودعم جهود الحكومة الفلسطينية، من أجل تلبية الاحتياجات الإغاثية والإنسانية الطارئة في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/4

٦. السلطة الفلسطينية تدفع 70% من رواتب موظفيها عن يوليو مع استمرار أزمته المالية

قالت وزارة المالية الفلسطينية إنها ستدفع يوم الخميس، 70% من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في القطاعين المدني والعسكري عن شهر يوليو/تموز وذلك وسط استمرار أزمته المالية. وذكرت الوزارة في بيان أن "موعد صرف رواتب الموظفين العموميين عن شهر تموز هو يوم الخميس بنسبة لا تقل عن 70% ويحد أدناه 3500 شيقل (نحو 943 دولاراً)". وأضافت الوزارة في بيانها: "بهذه المعادلة سيتلقى أكثر من 70% من الموظفين رواتبهم كاملة، وهم الموظفون الذين لا تزيد رواتبهم عن 3500 شيقل". وتابعت أن "بقية المستحقات القائمة حتى تاريخه هي ذمة لمصلحة الموظفين وسيتم صرفها عندما تسمح الإمكانيات المالية بذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/4

٧. "صحة غزة": انتهاء المرحلة الأولى من تطعيم شلل الأطفال بتلقيح 189 ألفاً

غزة: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، مساء الأربعاء، انتهاء المرحلة الأولى من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في بعض مناطق المحافظة الوسطى بعد تلقيح 189 ألف طفل، وانطلاق المرحلة الثانية، الخميس، بمحافظة خانيونس ورفح جنوبي القطاع. وقالت الوزارة في بيان: "انتهاء المرحلة الأولى من التطعيم في بعض المناطق بالمحافظة الوسطى (حكر الجامع، وادي السلقا، البركة)، وذلك بتطعيم 189 ألفاً و551 طفلاً". ورغم إعلانها انتهاء الحملة في بعض مناطق الوسطى، إلا أنها قالت أنه سيتم "الاستمرار في تقديم التطعيم من خلال 4 مراكز فقط في المحافظة طوال فترة الحملة وتم الاعلان عنها".

القدس العربي، لندن، 2024/9/4

٨. حماس: لا حاجة إلى مقترحات جديدة ونحذر من حيل ننتياهو لإطالة أمد العدوان

قالت حركة حماس، في بيان، اليوم الخميس، إنه لا توجد حاجة إلى مقترحات جديدة لوقف إطلاق النار، وإن المطلوب الآن هو الضغط على إسرائيل لقبول مقترح أميركي وافقت عليه الحركة بالفعل.. وذكرت حماس، في البيان، أن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم الانسحاب من محور فيلادلفيا "يهدف لإفشال التوصل لاتفاق". وأضافت "نحذر من الوقوع في فخ ننتياهو وحيله، حيث يستخدم المفاوضات لإطالة أمد العدوان على شعبنا". وتقول حماس إنها قبلت بالمقترح الذي قدمته الولايات المتحدة في الثاني من يوليو/ تموز.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

٩. حماس في رسالة للإسرائيليين: القرار لكم

بثت حركة حماس مقطع فيديو جديدًا تبعث من خلاله رسالة للإسرائيليين مفادها أن بقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يهدد حياة الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة. وقالت حماس في مقطع فيديو عرضته قناة الجزيرة "إن كل يوم يستمر فيه ننتياهو في الحكم قد يعني تابوتا جديدا"، في إشارة إلى أن الأسرى الذين سيقتلون بسبب العدوان الإسرائيلي سيعودون إلى أهاليهم جثثا. وأضافت أن "الأسرى سيعودون أحياء عندما يتوقف العدوان، وإذا استمر سيبقى مصيرهم مجهولا". وختمت حماس في مقطع الفيديو بالقول "إن القرار لكم"، أي للإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

١٠. القسام تبث تسجيلين لأسيرين إسرائيليين قبل مقتلهما

نشرت كتائب القسام تسجيلا لأسير وأسيرة إسرائيليين من بين الستة الذين انتشل جيش الاحتلال جثثهم من مدينة رفح جنوبي قطاع غزة مؤخرا. وفي هذا التسجيل، قال الأسير القتيل ألكسندر لوبنوف إن الأسرى يعيشون ظروفًا صعبة بسبب ندرة الاحتياجات الأساسية كالماء والكهرباء والطعام. وأضاف "نحن خائفون وننام بصعوبة وقد نقلوني 10 مرات حفاظا على حياتي". وخاطب لوبنوف بنيامين نتنياهو وحكومته بقوله: "لقد فشلتم أهملتمونا في السابع من أكتوبر. والآن أنتم تواصلون الفشل في كل محاولة لإطلاق سراحنا أحياء". كما قالت الأسيرة القتيلة كارميل غات -من مستوطنة بئيري- إنها أسرت من بيت والدها في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وإنها تعاني إهمال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للأسرى الذين يواجهون الموت كل لحظة بسبب الاستهدافات الإسرائيلية. وأكدت غات أنها تعيش ظروفًا صعبة بلا ماء ولا طعام ولا أدوات تنظيف،

وأنها لا تعرف شيئاً عن أسرى آخرين كانوا معها، مضيفة "لا أعرف إن كنت سأخرج حية من هذا القصف الإسرائيلي الذي لا يتوقف أم لا". كما دعت الإسرائيليين لمواصلة التظاهر من أجل إعادة الأسرى إلى بيوتهم أحياء، مضيفة "لا تتنازلوا ولا تتركوا أحداً يغلق باب المفاوضات".

الجزيرة.نت، 2024/9/4

١١. القسام: أوقعنا جنوداً إسرائيليين قتلى وجرحى في طولكرم

أعلنت كتائب القسام، يوم الأربعاء أنها وباقي الفصائل أوقعوا جنوداً إسرائيليين بين قتيل وجريح في مخيم طولكرم، بينما قال موقع إسرائيلي إن إسرائيل مددت العمليات العسكرية في مخيم جنين. وقالت كتائب القسام - كتيبة طولكرم إن مقاومتها يخوضون جنبا إلى جنب مع باقي الفصائل اشتباكات مسلحة وفجروا عبوات ناسفة في محاور عدة داخل مخيم طولكرم محققين إصابات مباشرة بين قتيل وجريح في صفوف قوات الاحتلال الإسرائيلي. يأتي ذلك وسط اشتباكات مسلحة وانفجارات متواصلة، بينما تواصل الجرافات الإسرائيلية تدمير البنية التحتية وممتلكات الفلسطينيين داخل المخيم.

وفي وقت سابق اليوم، دفع الجيش الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية جديدة نحو مخيم طولكرم وأغلق شوارع بالسواتر الترابية. وكانت كتيبة طولكرم التابعة لسرايا القدس قالت مساء أمس إنها تخوض اشتباكات ضارية من المسافة صفر مع قوات الاحتلال في مدينة طولكرم ومخيمها.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

١٢. مخزون المقاومة البشري في غزة يقلق العدو

غزة- يوسف فارس: عكس السلوك الاستخباري الإسرائيلي في قطاع غزة، أمس، خطورة التقرير الذي نشرته «القناة 13» الإسرائيلية، عن تمكّن حركة «حماس» من إعادة ترميم نفسها وقدراتها في مناطق شمال القطاع؛ إذ لم تبحر العشرات من طائرات الاستطلاع أجواء المناطق الشمالية طوال ساعات النهار.

وبدا واضحاً أن تلك التحركات من جانب قوات العدو لا تأتي ضمن النشاط الروتيني الاعتيادي، وإنما تمهّد لعمل ميداني مرتقب. ووفقاً للقناة المذكورة، فإن «كتائب القسام» نجحت في تجنيد 3,000 عنصر جديد خلال الأشهر الأخيرة، ولا مناص، بحسبها، من تنفيذ عملية برية جديدة واسعة لمنع هذا التهديد.. ويقول مصدر مقرب من المقاومة، لـ«الأخبار»، إن «تقارير الاحتلال عن نجاح تجنيد 3,000 جندي هي محاولة لتبرير عدوان جديد. الحقيقة أن المقاومة لم تخسر كامل مخزونها البشري

كي تضطر إلى إعادة التجنيد، على رغم أنه في الواقع الطبيعي هناك تجنيد بشكل شهري، ومن الطبيعي أن تكون هناك حالة تعبئة عامة وتجديد مستمر في الكوادر».

الأخبار، بيروت، 2024/9/4

١٣. إصابة 5 جنود خلال 24 ساعة.. معطيات تكشف خسائر الاحتلال جراء عمليات المقاومة

أظهرت معطيات الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] الأربعاء، إصابة 5 جنود بينهم واحد في قطاع غزة، خلال الـ 24 ساعة الماضية. ووفقاً للمعطيات التي نشرها الجيش على موقعه الإلكتروني، فإن عدد الجنود الجرحى منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي (طوفان الأقصى) وصل إلى 4,422 ارتفاعاً من 4,417 أمس الثلاثاء. وبذلك يكون عدد الجنود الجرحى خلال الساعات الـ 24 الماضية قد بلغ 5. وتشير المعطيات ذاتها إلى أن 2,268 جندياً أصيبوا بالمعارك البرية في قطاع غزة التي بدأت في 27 من الشهر نفسه، ارتفاعاً من 2,267 أمس الثلاثاء. ولم يوضح الجيش الإسرائيلي موقع إصابة باقي الجنود. ووفق المعطيات ذاتها، يتلقى حالياً العلاج 20 جندياً بحالة خطيرة، و170 بحالة متوسطة، و7 بحالة طفيفة. وبشأن حصيلة القتلى، تظهر المعطيات أن 706 جنود وضباط قتلوا منذ بداية الحرب، بينهم 340 بالمعارك البرية، في حين تتهم تل أبيب بالتكتم على الحصيلة الحقيقية لقتلها وجرحها من الجنود.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

١٤. حماس: لم نطلع على خطط تدريب قوات فلسطينية تتولى الحدود

القاهرة: نفى المتحدث الرسمي باسم حركة حماس جهاد طه، اطلاع الحركة على أي خطط أميركية لتدريب قوات فلسطينية من أجل تولي تأمين منطقة الحدود بين قطاع غزة ومصر. وقال طه في حديث لـ "العربي الجديد"، إنه "لم نطلع على أي تفاصيل في هذا الشأن"، مضيفاً أن "المشاريع الأميركية أثبتت فشلها على الساحة الفلسطينية، وبالتالي موقف الحركة واضح وهو أن هذا الأمر شأن فلسطيني داخلي، ونستطيع إدارة شؤوننا الداخلية وترتيب مؤسساتنا الوطنية على قاعدة الشراكة والوحدة بين جميع مكونات شعبنا الفلسطيني، وهذا ما تم التوافق عليه في لقاءات بكين الأخيرة". ونفى طه ما نقلته صحيفة واشنطن بوست الأميركية عن مسؤول أميركي وصفته بـ "الرفيع"، ومفاده أن "تشكيل قوة فلسطينية مدربة أميركياً هو الترتيب الأكثر ترجيحاً لتأمين الحدود"، في إشارة إلى محور فيلادلفيا بين قطاع غزة ومصر، الممتد بطول 14 كيلومتراً من البحر المتوسط وحتى معبر

كرم أبو سالم، وأن "الاتحاد الأوروبي مستعد لاستئناف دور مراقبة معبر رفح بالتعاون مع السلطة الفلسطينية".

بدوره، أكد القيادي بحركة حماس محمود المرادوي، في حديثٍ لـ"العربي الجديد"، أن "موقف المقاومة الفلسطينية واضح وصريح، أننا لن نسمح لقوات أجنبية أياً كانت ومهما تكن جنسيتها، بالوجود على أرض قطاع غزة لأي غرض كان، ولأي سبب من الأسباب. وبالتالي، لم يعرض علينا ولن نوافق على أي عرض مشابه لما هو متداول في الإعلام"، مضيفاً: "موقفنا ثابت وهو الانسحاب الكامل من قطاع غزة، والسيطرة التامة للفلسطينيين".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

١٥. نتياهو يتمسك بفيلاذلفيا ويشعرن إعادة احتلال غزة: مصر لم تتجح في منع تهريب الأسلحة

اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تشن حرباً نفسية على مواطني إسرائيل وحكومته وتضغط عليهم بنشرها صور الأسرى، مؤكداً التزامه بإعادة ما تبقى من أسرى لكن دون الخروج من محور فيلاذلفيا، كما قال إنه بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول أصبح لدى إسرائيل الشرعية المحلية والدولية لإعادة احتلال قطاع غزة.

وشدد نتتياهو أكثر من مرة في كلمته خلال مؤتمر صحفي اليوم على أن الجيش الإسرائيلي لن يغادر محور فيلاذلفيا، وقال إذا خرجنا منه فلن نتمكن من العودة إليه.

وزعم أن فيلاذلفيا أصبح عند خروج الجيش الإسرائيلي من غزة عام 2005 مجالاً لتهريب الأسلحة المقدمة من إيران، معتبراً أن مصر لم تتجح في منع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة عبر المحور، على حد تعبيره.

وأضاف أنه يجب فهم الموقع المركزي لمحور فيلاذلفيا بالنسبة لتسليح حماس مما أدى إلى "مذبحة 7 أكتوبر/تشرين الأول"، وفق قوله، مشدداً على أن سيطرة إسرائيل على المحور أمر أساسي في تحقيق أهداف الحرب.

وأكد نتتياهو أن هدفه من هذه الحرب هو تحرير الأسرى وتدمير قدرات حماس بحيث لا تشكل تهديداً، وقال مرة أخرى إن "هذا يتم بالسيطرة على محور فيلاذلفيا".

وأضاف أن مسلحين يتسللون من غزة إلى سيناء ثم ينتقلون إلى اليمن وإيران ومناطق أخرى، وأنه من دون السيطرة على محور فيلادلفيا لن يتمكن من منع حماس من تهريب السلاح أو المسلحين، على حد زعمه.

وأعاد التأكيد أنه لن يترك محور فيلادلفيا حتى في فترة الـ42 يوما المتضمنة في مقترح صفقة التبادل، وشدد بأنه "ملتزم بإعادة الرهائن لكن لن يحقق الخروج من محور فيلادلفيا ذلك". وقال إن الجيش الإسرائيلي لن يرحل من غزة ثم يعود لاحقا بل سيبقى في القطاع، مضيفا أنه لا يريد أن يحكم قطاع غزة ولكنه يسعى إلى حرمان حماس من قدرتها على العودة لحكم القطاع، حسب قوله.

وأضاف "قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول لم تكن لدينا الشرعية المحلية ولا الدولية لإعادة احتلال قطاع غزة والوضع اختلف الآن"، مؤكدا أنه لن ينهي الحرب قبل ضمان ألا تكرر حماس ما أقدمت عليه في 7 أكتوبر/تشرين الأول.

وقال "نحن على بعد خطوة من تمهيد الطريق للانتصار ولم يكن هذا ممكنا بدون الدخول إلى رفح"، وأضاف "أوشكنا على تدمير قدرات حماس من العودة إلى الحكم ونحن ندمر أنفاقهم ووجدنا ملايين الشيكات بأنفاقهم"، وفق ادعائه.

وشدد بأن إسرائيل لن تنهي الحرب "قبل ضمان ألا تكرر حماس ما أقدمت عليه في 7 أكتوبر/تشرين الأول".

وفي إطار استهداف السلطة الفلسطينية قال نتنياهو حماس والسلطة الفلسطينية تتشاطران نفس الأهداف بشأن تدمير إسرائيل، وأضاف أن السلطة الفلسطينية بالضفة تضع في مناهج التعليم نفس الهدف الذي تضعه حماس في غزة وهو تدمير إسرائيل.

واعتبر نتياهو أنه "كان مرنا 5 مرات خلال المفاوضات مع حماس لكن الحركة هي التي كانت دائما العائق أمام إتمام التفاوض"، وقال "سأوعز بالاستمرار في الضغوط العسكرية والمرونة في التفاوض حيثما كان هذا ضروريا"، على حد قوله.

وتتهم حماس إسرائيل ونتنياهو وشخصيا بعرقلة التوصل لاتفاق ينهي الحرب ويضمن تبادلا للأسرى بين الطرفين، ويدعم هذا الاتهام جهات داخل إسرائيل، وحتى الولايات المتحدة التي تدعم تل أبيب ماديا وعسكريا خلال الحرب ألمحت لهذا الأمر عدة مرات.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

١٦. "إسرائيل" تدرس مقترحا لتفادي ملاحقة الجناية الدولية

أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن القيادة السياسية في إسرائيل اقترحت فتح تحقيق جنائي لتجنب إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت.

وأشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى أن المستشارة القضائية للحكومة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص ادعاءات الجناية الدولية.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

١٧. ليبد يجدد انتقاداته لحكومة نتياهو ويدعو إلى إنهاء الحرب في غزة

جدد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير ليبد هجومه على حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، فقال إن "هذه الحكومة ما دامت موجودة، فالحرب ستستمر"، وأكد أن استمرار الحرب يضر بمصالح إسرائيل من الناحية الأمنية والاقتصادية والسياسية.

وأوضح ليبد أن إسرائيل بحاجة إلى إنهاء هذه الحرب بشروطها الخاصة، من خلال إتمام صفقة تبادل الأسرى وإغلاق "هذا الملف نهائياً".

الجزيرة.نت، 2024/9/4

١٨. هاليفي يرفض التقاعد رغم الانتقادات بسبب إخفاقات 7 أكتوبر

كشف موقع "والا" العبري المتخصص في الشؤون الأمنية أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي لا ينوي التقاعد في المستقبل القريب، رغم تحمله المسؤولية الكاملة عن الإخفاق الهائل في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وعلى الرغم من الانتقادات التي يواجهها من قبل المنظومة الأمنية والرأي العام، فإن هاليفي يسعى إلى البقاء في منصبه 3 سنوات إضافية، وهي الفترة المتبقية من ولايته الحالية.

وبحسب الموقع، فإن هاليفي لم يقدم بعد نتائج تحقيق رئاسة الأركان بشأن إخفاق 7 أكتوبر/تشرين الأول للرأي العام. ومع ذلك، فإنه مصمم على البقاء في منصبه لضمان تشكيل هيئة الأركان بشكل يتيح له تحديد خلفه المحتمل، في حال أجبر على التقاعد قبل موعده.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

١٩. عائلات الأسرى الإسرائيليين تشن هجوما عنيفا على نتنياهو

خاطبت عائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالقول "توقف عن خلق وهم الدعم والسعي لاستعادة الرهائن بينما تقوم بكل شيء لإفشال الصفقة". وطلبت هيئة تمثل أهالي هؤلاء الأسرى اليوم، من نتنياهو التوقف عن ارتداء الشارة الخاصة بالتضامن مع ذويهم، في الوقت الذي يعرقل فيه إبرام أي صفقة لإعادتهم. وفي المؤتمرات واللقاءات الإعلامية، يظهر نتنياهو وعدد من وزراء حكومته وهم يضعون دبوسا صغيرا باللون الأصفر على ياقة بذلاتهم، كرمز للتضامن مع الأسرى الإسرائيليين في غزة. ووفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، قالت هيئة عائلات المختطفين في بيان لها "نطالب نتنياهو بالتوقف عن وضع دبوس المختطفين"، معتبرة أن من يضعه "هو من يريد التعبير عن الدعم غير المشروط لعودة المختطفين والتعاطف مع عائلاتهم". وأضافت مخاطبة نتنياهو "توقف عن تقديم عرض كاذب للدعم والسعي لعودة المختطفين، بينما في الواقع أنت تفعل كل ما في وسعك لنسف صفقة إعادتهم".

الجزيرة.نت، 2024/9/4

٢٠. تقرير إسرائيلي: نتنياهو أمر الجيش بالاستعداد لتولي مهمة توزيع المساعدات في غزة

قالت القناة 12 الإسرائيلية، إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو "أصدر أوامر للجيش بالاستعداد لاحتمالية تولي مسؤولية توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة بدلا من المنظمات الإنسانية". وذكرت أن نتنياهو وجه تعليماته إلى الجيش "بالقيام بما يلزم فيما يتعلق باللوجستيات وآليات العمل والقوى العاملة المطلوبة للمهمة"، التي تنفذها حتى الآن منظمات الإغاثة الدولية.

موقع عربي 21، 2024/9/4

٢١. "الإبادة في يومها الـ335".. مجزرة في المحافظة الوسطى وقصف متواصل على غزة

غزة: دخلت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة يومها الـ335 على التوالي، وسط قصف جوي ومدفعي متواصل على كافة مناطق غزة، وارتكاب مجازر دامية ضد المواطنين، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وأعلنت ارتفاع

حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى 40,861 شهيدًا و94,398 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/9/5

٢٢. طوباس: 5 شهداء بقصف مركبة في طوباس.. بينهم نجل الأسير زكريا الزبيدي

قال الهلال الأحمر الفلسطيني، إن 5 أشخاص استشهدوا بفعل قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مركبة في طوباس شمالي الضفة الغربية. وأضاف أن قوات الاحتلال تمنع طواقمه في مخيم الفارعة من الوصول إلى أحد المصابين. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن أحد الشهداء هو محمد الزبيدي نجل الأسير القائد زكريا الزبيدي، الذي ارتقى في قصف طيران الاحتلال مركبة بطوباس. في ذات الوقت، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه قصف مجموعة مسلحة في مخيم الفارعة في الأغوار الشمالية. وقالت وسائل إعلام فلسطينية، إن قوات الاحتلال تحاصر مخيم الفارعة في طوباس شمالي الضفة الغربية، كما أن اشتباكات مسلحة اندلعت بين مقاومين وقوات الاحتلال عند مدخل المخيم، حيث فجر مقاومون عبوة ناسفة بآليات المتوغلة في المنطقة.

موقع عربي 21، 2024/9/5

٢٣. "هيئة الأسرى": تنكيل وتعذيب وحرب انتقامية مستمرة بحق معتقلي "النقب"

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الأربعاء، أن الوضع ما زال سيئًا في سجن "النقب"، والعقوبات الانتقامية بحق المعتقلين مفروضة بقوة منذ بداية الحرب على قطاع غزة. وأوضحت الهيئة، في بيان، صدر اليوم الأربعاء، بعد زيارة محاميها للسجن خلال اليومين الماضيين، أن إدارة سجون الاحتلال تشن حربًا نفسية وجسدية بحقهم، تحت ذرائع وهمية، وبلا مبررات، ضاربة بعرض الحائط اتفاقيات جنيف، والمواثيق الدولية والإنسانية كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/4

٢٤. الاحتلال اعتقل 10,400 من الضفة منذ 7 أكتوبر بينهم 725 طفلًا و400 امرأة و98 صحفياً

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 10,400 مواطن من الضفة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بينهم 725 طفلًا، و400 امرأة، و98 صحفياً. وأوضحت مؤسسات الأسرى، "هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان"، أن 400 امرأة جرى اعتقالهن، وتشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتُقلن من

أراضي عام 1948، وحالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي من غزة وجرى اعتقالهن من الضفة)، ولا يشمل هذا المعطى أعداد النساء اللواتي اعتُقلن من غزة، ويقدر عددهن بالعشرات.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/4

٢٥. فضل الموت في بيته على النزوح.. استشهاد مؤذن مسجد الأبرار بعد قصف منزله بمدينة غزة

استشهد مؤذن مسجد الأبرار في مدينة غزة شوقي اللدّاوي بعدما قصف الاحتلال منزله أمس الأربعاء. وقال أحد الجيران للجزيرة إنه رفض مغادرة منزله رغم تحذير جيش الاحتلال والمخابرات الإسرائيلية له أكثر من مرة. وأضاف أن الشهيد كان جالسا أمام بيته عندما تم قصفه وأن السكان أخرجوه وزوجته وابنيه وبناته الست من تحت الأنقاض. وكان الدفاع المدني في غزة قد أكد استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة 11 آخرين إثر غارة إسرائيلية على منزل في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٢٦. قيود الاحتلال تغلق مدرسة مقدسية وطلبها يبحثون عن بدائل

الجزيرة نت- خاص: التحقت مدرسة جديدة في القدس، بـ8 مدارس أغلقت أبوابها في السنوات الأربع الأخيرة، بسبب مضايقات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي، التي جعلتها غير قادرة على الاستمرار. ويقول نادر أبو عفيفة، مدير مدرسة أحباب الرحمن، للجزيرة نت إن مجلس إدارة المدرسة قرر إغلاقها مع مطلع العام الدراسي (2024-2025) بعد عامين من التضييق والتعقيدات الإسرائيلية التي انتهت هذا العام بعدم تجديد ترخيصها. ويوضح أن المدرسة، الواقعة في مخيم شعفاط شمال شرق القدس، تأسست عام 1994 ومسجلة بدائرة الأوقاف الإسلامية، وكان يلتحق بها قبل إغلاقها 250 طالبا وطالبة. ولا يملك فلسطينيو القدس أراضي كافية لبناء مدارس، ويعانون من نقص في المدارس والفصول الدراسية. وتُقدّر مؤسسة فيصل الحسيني المختصة بقضايا التعليم، حاجة المدينة إلى نحو 10 آلاف مقعد دراسي.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٢٧. شمال غزة: استهداف مراكز الإيواء يفشل محاولات إحياء العملية التعليمية

عيسى سعد الله: لا يزال السواد الأعظم من مواطني محافظة غزة والشمال يرفضون إرسال أبنائهم الطلبة إلى مراكز الإيواء أو المخيمات المؤقتة لتلقي التعليم المنهجي، في ظل تصعيد قوات الاحتلال لعدوانها على مختلف أنحاء المحافظاتتين، وبشكل خاص على مراكز الإيواء. ويرفض المواطنون بشكل قاطع دعوات بعض المؤسسات، وفي مقدمتها وكالة الغوث "الأونروا" للعودة إلى العملية التعليمية في المدارس ومراكز الإيواء خلال الأيام القادمة، حرصاً على حياة أبنائهم، في ظل تصاعد عمليات القصف والاستهداف للمدارس ومراكز الإيواء وللسيارات والمنازل. ويرى هؤلاء أن عملية تعليمية في ظل استمرار وتصاعد وتيرة العدوان لن تتم ولن تنجح، وستشكل خطراً على حياة أبنائهم الطلبة. ودعا المؤسسات المهمة بهذا الجانب إلى وضع حياة الطلبة على سلم أولوياتها، وليس العملية التعليمية، رغم أهميتها القصوى. ويعتبر المواطنون أن استئناف العملية التعليمية في ظل هذا الوضع الخطير يشكّل مجازفة خطيرة جداً لا ينبغي على المؤسسات تجاهلها. وعلمت "الأيام" أن هناك اهتماماً واسعاً من شريحة مدرسي وكالة الغوث باستئناف العملية التعليمية في قطاع غزة، خوفاً من قطع رواتبهم من قبل إدارة "الأونروا" بعد أن أخطرتهم بأن توقعهم عن العمل لنحو عام قد يؤدي إلى توقف صرف رواتبهم.

الأيام، رام الله، 2024/9/5

٢٨. الاحتلال يحاصر الخليل بجواز عسكري وبوابات حديدية

الخليل - "الأناضول": قال مواطنون، أمس، إن جيش الاحتلال يحوّل مدينة الخليل وبلدات مجاورة إلى ما يشبه "سجناً كبيراً"؛ عبر تقطيع أوصالها بجواز عسكرية وبوابات حديدية. وأضاف المواطنون: إن الجيش أعاد الخليل إلى ما كانت عليه في انتفاضة المسجد الأقصى العام 2000، حيث أغلق الطرقات والمداخل كافة في مدن وبلدات الضفة. وعلى مدخل الخليل الشمالي المعروف بـ"رأس الجورة"، رصد مراسل الأناضول إغلاق المدخل ببوابة حديدية، ما يجبر المواطنين على التنقل سيراً على الأقدام. وأفاد مراسل الأناضول بأن الطواقم الطبية لم تعد قادرة على نقل المرضى عبر هذه الطرقات، ما يدفعها إلى نقلهم من مركبة إلى أخرى على البوابات. رئيس البلدية، تيسير أبو سنينة، قال: إن "الجيش الإسرائيلي حوّل المدينة إلى أشبه بسجن كبير، وفرض عليها سياسة العقاب الجماعي". وأفاد بـ"إغلاق كافة مداخل المدينة بالجواز العسكرية والبوابات، وكذلك فعل بغالبية البلدات في المحافظة". وتابع: "ما تقوم به إسرائيل عقاب جماعي

يتضرر منه بالدرجة الأولى المواطن العادي. تعطلت مناحي الحياة كافة.. الأسواق شبه فارغة، وحركة التجارة والنقل أصيبت بشلل".

الأيام، رام الله، 2024/9/5

٢٩. التدمير يتواصل في جنين وطولكرم وتهجير المزيد من الأسر من منازلها

محمد بلاص: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عدوانها على مدينة جنين ومخيمها لليوم الثامن على التوالي، محدثة المزيد من الخراب والدمار في المنازل والبنى التحتية، مع تركيزها خلال اليومين الأخيرين على وسطها التجاري، وتهجير المزيد من الأسر من منازلها. ودفعت قوات الاحتلال، بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المخيم حيث واصلت تفجير مزيد من المنازل، وإجبار عشرات العائلات على مغادرة مساكنها، ومحاصرة أخرى دون السماح لها بالحصول على احتياجاتها من الغذاء والدواء والماء، واستخدام الشبان دروعاً بشرية. وواصلت آليات الاحتلال حصار مستشفى جنين الحكومي ومستشفى ابن سينا التخصصي، وإغلاق الشوارع الواصلة إليهما، وإعاقة عمل الطواقم الطبية ومركبات الإسعاف.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن قرار جيش الاحتلال تمديد عملياته العسكرية في مخيم جنين. وأفاد موقع "واللاه" العبري، بأن الجيش الإسرائيلي قرر تمديد عملياته العسكرية في المخيم بعدما كان من المفترض أن تنتهي أول من أمس.

وفي محافظة طولكرم، واصلت قوات الاحتلال عدوانها على المدينة ومخيمها، لليوم الرابع على التوالي، مخلفة دماراً واسعاً في مرافق البنية التحتية وممتلكات المواطنين.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال قامت بعمليات تفجير داخل حارات المخيم وإحراق للشوادر، ما أدى إلى اشتعال النيران في عدد من منازل المواطنين واحتراقها وتحديداً في حارة السوالمه، وإصابة مواطنين بالاختناق. ووصف رئيس اللجنة الشعبية لمخيم طولكرم فيصل سلامة، المخيم بالمنطقة المنكوبة بسبب عدوان الاحتلال المتكرر والحصار، حيث دمر الاحتلال البنية التحتية وشبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي، إضافة إلى أن التخريب طال المنازل والمنشآت، عدا الوضع الإنساني والنفسي للمرضى والأطفال والنساء وكبار السن.

الأيام، رام الله، 2024/9/5

٣٠. السيسي وأردوغان من أنقرة: مرحلة جديدة وتأكيد الموقف من حرب غزة

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم [أمس] الأربعاء، مباحثات مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ وصول السيسي إلى السلطة صيف 2014. وشدد الرئيسان في مؤتمر صحافي على الموقف الثابت للقااهرة وأنقرة الداعي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، والعدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية، وأعلنا عن مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين. وقال الرئيس المصري إن زيارته لتركيا "تؤسس لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين"، وأشار إلى "موقف مصري تركي ثابت بضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ووقف العدوان الإسرائيلي في الضفة الغربية". وقال: "ناقشنا سبل معالجة المأساة الإنسانية التي يعانيها الفلسطينيون في قطاع غزة".

من جهته، قال أردوغان إن مساهمات تركيا ومصر في السلام والاستقرار الإقليميين تشكل أمراً حيوياً. وعلى صعيد الملف الفلسطيني، أشار الرئيس أردوغان، إلى أن تركيا ومصر تتبنيان موقفاً مشتركاً تجاه القضية الفلسطينية. وقال إن "مساهمات تركيا ومصر في السلام والاستقرار الإقليميين تشكل أمراً حيوياً".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/4

٣١. فايننشال تايمز تنشر تسريبات عن آلية لمراقبة الحدود بين غزة ومصر

نقلت فايننشال تايمز عن مصادر قولها إن محادثات جرت بين مصر والولايات المتحدة -بمشاركة مسؤولين إسرائيليين- لبحث "آلية لمراقبة الحدود" بين قطاع غزة ومصر. وذكرت الصحيفة البريطانية -في تقرير نشرته اليوم [أمس] الأربعاء- أن هذه المحادثات التي جرت على مدى أسابيع تهدف لإقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بإمكانية تأمين الحدود من دون قوات إسرائيلية.

ونقلت فايننشال تايمز عن مصدر مطلع على المحادثات أن آلية المراقبة قد تشمل بناء حاجز فائق التقنية تحت الأرض على الجانب المصري. وأضافت أنه قد يتم تركيب معدات استشعار لرصد حفر الأنفاق، وتكليف قوات مصرية من النخبة بمنع التهريب فوق الأرض. ومن المرجح أن تقوم الولايات المتحدة بتمويل هذه الآلية التي يجري بحث تفاصيلها، وفقاً للمصدر نفسه.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

٣٢. مصدر مصري: نرفض أكاذيب نتنياهو بشأن تهريب السلاح من فيلادلفيا

اتهمت مصر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بترويج الأكاذيب بشأن تهريب الأسلحة من مصر إلى قطاع غزة، عبر محور فيلادلفيا، وذلك للتغطية على فشله في القطاع. ونقلت قناة القاهرة الإخبارية عن مصدر رفيع المستوى قوله إن ترويج نتنياهو لتهريب السلاح من مصر أكذوبة أخرى لتبرير فشل حكومته في السيطرة على تهريب السلاح من إسرائيل إلى قطاع غزة. وأكد المصدر رفيع المستوى، أن الحكومة الإسرائيلية فقدت مصداقيتها بشكل كامل داخليا وخارجيا ولا تزال مستمرة في ترويج أكاذيبها للتغطية على فشلها، مشددا على أن إسرائيل فشلت في القضاء على مافيا تهريب السلاح من كرم أبو سالم إلى قطاع غزة. كما أكد المصدر أن نتنياهو يمهّد من خلال ادعاءاته بتهريب السلاح من مصر لإعلان فشله الأمني والسياسي وعدم العثور على المحتجزين أو تحقيق أي انتصار عسكري بغزة والضفة الغربية المحتلة. وأوضح أن نتنياهو يسمح بتهريب السلاح من داخل إسرائيل إلى الضفة الغربية ويتغاضى عن عمليات بيع السلاح للضفة لإيجاد المبررات لعدوانه على الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

٣٣. اتفاقيات تعاون بين "الخيرية الأردنية والهلال الأحمر القطري بقيمة 5 ملايين لإطعام نازحي غزة

عمان: وقعت الهيئة الخيرية الأردنية والهلال الأحمر القطري اتفاقية تعاون لتنفيذ مشروع لإطعام وسقيا النازحين في مخيمات الإيواء بقطاع غزة، من خلال توزيع 60,000 طرد غذائي و15,900 متر مكعب من مياه الشرب النقية للنازحين من أهالي القطاع. كما وقع الطرفان اتفاقية تعاون لتنفيذ مشروع سقيا المياه في غزة، من خلال توزيع 50,000 جركن مياه معدنية. كما وقع الطرفان اتفاقية تعاون لتنفيذ مشروع توفير أدوية ومستلزمات طبية للعمليات الجراحية للمرضى في قطاع غزة.

الدستور، عمان، 2024/9/5

٣٤. لبنان يتحدث عن "جهوزية أميركية" لإنهاء ملف الحدود مع "إسرائيل" بعد وقف النار

بيروت: جدد لبنان موقفه الرفض للحرب والتمسك بتطبيق القرار 1701، بحسب ما أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب فادي علامة بعد انتهاء جلسة للجنة، عُقدت بحضور وزير الخارجية عبد الله بوحبيب، الذي قال إن المبعوث الأميركي أموس هوكستين مستعد للمجيء إلى لبنان بعد وقف إطلاق النار لإنهاء موضوع الحدود. ولفت علامة بعد اللقاء إلى أن البحث مع بوحبيب تناول القرار 1701 ومسار المفاوضات المتعلقة بالنقاط الـ13 التي يطالب بها لبنان والتي

ترتبط بسيادته الكاملة، مجدداً التأكيد على أن «موقف لبنان واضح من أنه مع تطبيق هذا القرار كما أنه لا يريد الحرب وعلينا أن نرى ماذا يريد الإسرائيلي وما هي مخططاته»، ولفت إلى أن «وزير الخارجية أكد في كل اتصالاته أن الدول الكبرى الأساسية المعنية بالمنطقة تدعم موقف لبنان بألا تكون هناك حرب وتقوم بكل الضغوط لعدم تنفيذ الأطماع الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/4

٣٥. لبنان: مقتل امرأة بقصف إسرائيلي وحزب الله يستهدف ثكنة عسكرية

أفادت وزارة الصحة اللبنانية بمقتل امرأة وسقوط جريحين، بينهما طفل، جراء قصف مدفعي إسرائيلي استهدف بلدة قبريخا جنوبي البلاد يوم الأربعاء. كما ذكرت الوزارة أن 5 أشخاص آخرين أصيبوا في غارتين إسرائيليتين على بلدتي حولا والخيام.

من جهته، أعلن حزب الله تنفيذ سلسلة من العمليات ضد مواقع الجيش الإسرائيلي عبر الحدود. وقال الحزب إنه قصف مقر قيادة كتيبة السهل في ثكنة بيت هيل ومرابض المدفعية في ديشون بدفعات من صواريخ الكاتيوشا. كما أعلن أنه استهدف تمركزا للجنود في ثكنة زرعيت ومواقع حانيتا والمرج ورويسات العلم والسماقة. في المقابل، شن الطيران الإسرائيلي غارات على بلدات حولا وبنى حيان والخيام ومحيط قبريخا وكونين في جنوب لبنان، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية بلدات عدة.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

٣٦. الجزائر في مجلس الأمن: عدد الضحايا يكشف عن هجبة تهدف لمحو الهوية الفلسطينية

قال المندوب الجزائري في مجلس الأمن، عمار بن جامع، إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل فرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية. وأضاف، أن عدد القتلى المذهل والدمار يكشفان عن هجبة تهدف إلى محو الهوية الفلسطينية. وتابع بن جامع بأن "الكلمات لم تعد كافية، واليوم يجب علينا أن نتحرك؛ لضمان أن القانون الدولي فوق الجميع". كما دعا مجلس الأمن للتحرك دون مزيد من التأخير؛ لضمان احترام قراراته، مشيراً إلى أن المجلس لم يؤدِّ واجبه لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأضاف، أنه منذ أكتوبر، أبلغت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن أكثر من 8700 فلسطيني مفقود معظمهم من غزة. وبين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قتلت منذ أكتوبر الماضي 24 معتقلاً فلسطينياً في أثناء احتجاجهم لديها. وشدد مندوب الجزائر على ضرورة تقديم من ارتكبوا مجازر ضد الفلسطينيين إلى العدالة.

موقع عربي، 21، 2024/9/4

٣٧. حملات شعبية تبقى فلسطين حاضرة في نفوس الشعب الماليزي

كوالالمبور - سامر علاوي: يؤكد قادة في الحراك الشعبي الماليزي أن البرامج الإبداعية المتنوعة والتوعية المستمرة بالقضية الفلسطينية أبقته حية لدى المواطن الماليزي العادي وحافظت على زخم الدعم الشعبي، وهو ما عزز بدوره الموقف الحكومي المطالب بوقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ومحاكمة قادة الاحتلال على جرائمهم.

يقول المدير التنفيذي لشركة "زوس" للقهوة فينون تيان، إن إدارة الشركة ارتأت تحويل المبادرات الفردية إلى حملة توعية، وانضمت بدورها إلى حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني، بالتعاون مع المجلس الاستشاري الماليزي للمنظمات الإسلامية "مابيم". وأطلق على الحملة التي نُشنت الشهر الماضي "مليون كوب قهوة من أجل فلسطين"، ويؤكد تيان للجزيرة نت أن الحملة التي بدأت ارتجالية وفردية تحولت إلى مشاعر عامة، وأن التعاون بين شركته الربحية والمؤسسات الإنسانية يخدم الطرفين على المدى البعيد.

كما أشار المدير التنفيذي لـ"مابيم" ثاني عربي، أن الهدف هو إبقاء المواطنين على تواصل يومي مع القضية، من خلال رسالة مفادها "استمتع بقهوتك وتضامن مع فلسطين"، وقد أضيفت خاانة فارغة على إسورة الكوب بجانب العلم الفلسطيني لكتابة ملاحظة أو توقيع.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

٣٨. أبو الغيط: "إسرائيل" تخاطر بخسارة الدور المصري

القاهرة: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن دور مصر واضح في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، وأن محاولة رئيس حكومة دولة الاحتلال إطلاق الاتهامات ضدها ليست سوى قنابل دخان يطلقها للتغطية على رغبته في إطالة أمد الحرب لحسابات سياسية وشخصية. وقال أبو الغيط في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، إن الحجج الإسرائيلية أصبحت مكشوفة، وإن نتنهاو لا يرغب في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وقد بات شعبه واعيا بهذه الحقيقة، مضيها إن رفض وجود القوات الإسرائيلية في محور فيلادلفيا هو موقف مصري واضح، مدعوم عربيا، ويتأسس على رفض إعادة فرض الاحتلال على قطاع غزة وأهله، كما أن له حجية قانونية وسياسية.

وأضاف، أن إسرائيل بمواقفها الأخيرة لا سيما ما يطلقه نتنهاو من أكاذيب، تخاطر بخسارة الدور المصري المحوري في المنطقة، داعيا جميع الأطراف الدولية إلى ممارسة الضغوط على إسرائيل

للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن، إنقاذاً للأرواح وإبعاداً لشبح التصعيد الإقليمي الخطير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/4

٣٩. دعوات خلال جلسة مجلس الأمن لوقف حرب غزة وزيادة المساعدات

نيويورك - ابتسام عازم: شددت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، روزماري دي كارلو، على ضرورة التوصل إلى اتفاق فوري لوقف إطلاق النار والإفراج الفوري وغير المشروط عن كل المحتجزين المتبقين في غزة، وزيادة المساعدات الإنسانية الواصلة إلى القطاع بشكل ملحوظ. وجاءت تصريحات المسؤولية الأممية خلال إحاطة لها أمام مجلس الأمن في نيويورك بطلب من إسرائيل ودعم من دول غربية للحديث عن المحتجزين الإسرائيليين، كما طلبت الجزائر كذلك عقد جلسة حول وضع الفلسطينيين في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وتم الدمج بين المطالبين وعقد جلسة واحدة.

وتوقفت المسؤولية الأممية بداية عند مقتل المحتجزين الإسرائيليين الـ 6 قبل أيام في غزة. كما رحبت المسؤولية الأممية بـ"الجهود المستمرة التي تبذلها مصر وقطر والولايات المتحدة من أجل التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار". وأشارت إلى استمرار وجود الخلافات، مشددة على ضرورة بذل المزيد من الجهود للتوصل لاتفاق.

وتحدثت ديكارلو كذلك عن مقتل أكثر من واحد وأربعين ألف فلسطيني وجرح قرابة مائة ألف آخرين، ناهيك عن استمرار نزوح الآلاف من الفلسطينيين في غزة وتهجيرهم قسراً. وأشارت إلى مخاطر توصيل المساعدات الإنسانية واستهداف العاملين في المجال الإنساني. وأكدت على أنه من الضروري عدم إغفال الوضع في الضفة الغربية وتفاقمه بما في ذلك عنف المستوطنين. وأشارت إلى قتل قوات الأمن الإسرائيلية والمستوطنين لأكثر من 630 فلسطينياً في الضفة والقدس المحتلة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول. وشددت على ضرورة أن "تمتثل إسرائيل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وأن تتخذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين وضمان سلامتهم".

الوضع الإنساني

إلى ذلك، تحدثت مديرة قسم العمليات في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إديم ووسورنو، عن مقتل 295 عاملاً في المجال الإنساني منذ أكتوبر/تشرين الأول (أغلبهم من

الفلسطينيين) في غزة. وتوقفت عند استهداف البنية التحتية بما فيها المستشفيات حيث دمرت أغلب مستشفيات غزة. وأشارت إلى أن نصف المستشفيات خارجة عن الخدمة وتلك المتبقية بالكاد يمكنها تقديم الخدمات كما أنها مكتظة بالمرضى وسط نقص شديد للوقود والإمدادات الطبية. وأشارت إلى تقارير "تتحدث عن سوء المعاملة، بما في ذلك التعذيب والعنف الجنسي، لآلاف الفلسطينيين الذين احتجزتهم القوات الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية". وأعادت التأكيد على عدم وجود أي مكان آمن في غزة.

وتوقفت المسؤولية الأممية عند تدمير مصادر الغذاء في غزة، وعدم السماح لما يكفي من المساعدات الإنسانية للدخول، ناهيك عن العراقيل التي تواجهها المنظمات الإنسانية داخل غزة بما فيها تلك المتعلقة بالقتال المستمر، والطرق المدمرة، والحوادث. وأشارت إلى أن "قراية 96 في المائة من السكان في غزة يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، من بينهم ما يقرب من نصف مليون شخص يواجهون الجوع الكارثي". ورحبت بـ"الهدن" الإنسانية المحلية التي أعطت الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية الإمكانية لبدء بحملة التطعيم ضد شلل الأطفال في غزة. كما عبرت عن قلق الأمم المتحدة إزاء تدهور الأوضاع في الضفة والنزوح القسري ومنع منظمات الأمم المتحدة من الدخول إلى عدد من المناطق بما فيها جنين لتقدير حجم الاحتياجات. وختمت بالتأكيد على أن "الوقت قد حان لهذا المجلس أن يترجم وعده إلى حقيقة وينهي المعاناة". وأضافت المسؤولية الأممية أن "وحشية هذا الصراع لا تعرف حدوداً".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

٤٠. واشنطن: "إسرائيل" وافقت على الانسحاب من بعض أجزاء محور فيلادلفيا ضمن صفقة الرهائن

غزة - الشرق الأوسط: أعلن البيت الأبيض، أمس (الثلاثاء)، أن أحدث مقترحاته بشأن صفقة الرهائن المدعومة من إسرائيل، تتضمن انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية على طول «محور فيلادلفيا»، بعد يوم من إعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن إسرائيل يجب أن تحافظ إلى أجل غير مسمى على وجودها على طول الحدود بين مصر وغزة. ووفقاً لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، فقد قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي، في إفادة صحافية: «الصفقة نفسها تتضمن انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع

المناطق ذات الكثافة السكانية العالية... في المرحلة الأولى... وهذا يشمل تلك المناطق على طول هذا الممر وما يحيط به».

وأضاف: «هذا الاقتراح وافقت عليه إسرائيل».

ولكن كيربي رفض توضيح ما إذا كان هذا يعني أن الولايات المتحدة تدعم السماح للقوات الإسرائيلية بالبقاء في مناطق أقل كثافة سكانية على طول «محور فيلادلفيا» خلال المرحلة الأولى من الاتفاق التي تستمر ستة أسابيع. ولكن على الرغم من ذلك، فإن المرحلة الثانية من الاتفاق تتطلب انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من غزة؛ وهو البند الذي بدأ أن تصريحات نتياهو يوم الاثنين تتناقض معه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/4

٤١. الحكومة السويسرية توافق على مشروع قانون لحظر حماس

برلين - رويترز: وافقت الحكومة السويسرية اليوم الأربعاء على مشروع قانون يقضي بحظر حركة حماس ويعتبرها «منظمة إرهابية»، وقالت إن أي شخص ينتهك الحظر سيعاقب بالسجن أو الغرامة. وبموجب القانون الجديد، الذي يتعين أن يحال إلى البرلمان لإقراره، سيتم حظر حماس والجماعات التي تتبعها، وكذلك المنظمات والجماعات التي تعمل نيابة عن الحركة أو باسمها.

الخليج، الشارقة، 2024/9/4

٤٢. إسبانيا تتعهد بمواصلة الضغط على نتياهو أمام محكمة الجنايات الدولية

مدريد - أ ف ب: قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الأربعاء إن بلاده «ستواصل الضغط» على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو أمام المحكمة الجنائية الدولية، وأعاد تأكيد دعمه الكامل للقضية الفلسطينية.

وفي معرض خطابه عن التوجّهات الرئيسية لسياسته للعام المقبل، أكد سانشيز أن مدريد تعترم الحفاظ على موقفها المنتقد تجاه إسرائيل في الحرب المستمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس في قطاع غزة.

وأشار سانشيز الذي اعترفت حكومته بدولة فلسطين في 28 مايو/ أيار تزامناً مع اعتراف إيرلندا والنرويج، إلى أن «القمة الثنائية الأولى بين إسبانيا وفلسطين» ستعقد «بحلول نهاية العام».

وأضاف «سنواصل دعم شعب غزة، ودعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، والضغط على نتنياهو في المحكمة الجنائية الدولية».

الخليج، الشارقة، 2024/9/4

٤٣. ستارمر يدافع عن قرار خفض صادرات السلاح لـ"إسرائيل": قانوني وغير سياسي

لندن - أ.ف.ب: دافع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، الأربعاء، أمام البرلمان عن قرار حكومته «القانوني»، وغير السياسي بتعليق بعض صادرات الأسلحة إلى إسرائيل، بعد انتقادات أثارها هذا الإعلان.

وقال ستارمر، في رده على سؤال طرحه زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق ريشي سوناك خلال جلسة استجواب الحكومة الأسبوعية في مجلس العموم: «سنواصل بالطبع الدفاع عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، لكن من المهم أن نكون دولة تمتثل للقانون الدولي».

وأكد: «أنه أمر صعب وأنا أدرك ذلك ولكنه قرار قانوني وليس قراراً سياسياً».

وأوضح أن «الإطار القانوني واضح (...) ينبغي أن نفحص تراخيص تصدير الأسلحة» و«توصلنا إلى نتيجة قانونية واضحة»، لتبرير هذا القرار الذي انتقدته الحكومة الإسرائيلية وأوساط في الجالية اليهودية البريطانية والمعارضة المحافظة.

الخليج، الشارقة، 2024/9/4

٤٤. "العفو الدولية" توثق جرائم حرب إسرائيلية في غزة وتدعو لتحقيق دولي

فرانس برس: طالبت منظمة العفو الدولية، اليوم الخميس، بفتح تحقيق دولي بحق جيش الاحتلال الإسرائيلي "بشبهة ارتكابه جرائم حرب في قطاع غزة بسبب تدميره دون مبرر أحياء بأكملها على طول حدود القطاع الفلسطيني مع دولة إسرائيل من أجل إنشاء منطقة عازلة". وقالت المنظمة الحقوقية غير الحكومية، في تقرير، إنه "بين أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ومايو/أيار 2024 وعلى طول الخط الحدودي بين القطاع وإسرائيل ويعرض يتراوح بين 1 و1.8 كيلومتر، تعرّض على ما يبدو أكثر من 90% من المباني للتدمير أو لأضرار جسيمة و59% من المحاصيل الزراعية للتلف".

وتغطي الأضرار ما مجموعه 58 كيلومتراً مربعاً، أي ما يقرب من 16% من مساحة قطاع غزة، بحسب التقرير. وقالت "العمو الدولية" إنه في المناطق الأربع التي أجرت فيها تحقيقاتها "تمّ هدم مبان عمدا وبشكل منهجي بعد سيطرة الجيش الإسرائيلي عليها وخارج أي قتال مع حماس". ونقل التقرير عن المديرية العامة لمنظمة العفو الدولية إريكا غيفارا روس قولها إنّ "حملة الخراب المتواصلة التي يشنّها الجيش الإسرائيلي في غزة هي حملة تدمير غير مبرّرة"، وأوضحت أنّ "إنشاء منطقة عازلة لا ينبغي بأيّ حال من الأحوال أن يشكّل عقاباً جماعياً للسكان المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون في هذه المناطق".

وبحسب التقرير، فقد أرسلت منظمة العفو الدولية أسئلة حول هذا الموضوع إلى السلطات الإسرائيلية في مطلع يوليو/تموز، لكنها لم تحصل على أي ردّ بعد مرور شهرين. وفي أغسطس/ آب، قالت الأمم المتحدة بدورها إنّ تقديراتها تشير إلى أنّ حوالي ثلثي المباني في غزة قد تضرّرت أو دُمّرت بالكامل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

وشدّدت "العمو الدولية"، في تقريرها، على أنّه في ما يتعلق بـ"المنطقة العازلة"، "لا يمكن لأيّ هدف عسكري أن يبرّر حجم هذا التدمير الشامل والمنهجي" الذي "ينبغي بالتالي أن يكون موضوع تحقيق بشبهة ارتكاب جريمة حرب".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/5

٤٥. بيربوك: الوزراء الإسرائيليون الراضون لحل الدولتين يهددون أمن بلادهم

برلين - الشرق الأوسط: دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك الحكومة الإسرائيلية بكلمات غير معتادة إلى عدم إغلاق الباب أمام المفاوضات حول حل الدولتين، وفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية».

وقبل مغادرتها لإجراء محادثات أزمة في السعودية والأردن وإسرائيل، قالت بيربوك، اليوم الأربعاء، إنّ «أولئك الأعضاء في الحكومة الإسرائيلية الذين يشككون في حل الدولتين قولاً وفعلاً، يهددون أمن إسرائيل على المدى البعيد». وأضافت السياسية المنتمة إلى حزب «الخضر» أنّ «المفاوضات بشأن حل الدولتين هي الخيار الوحيد للسلام الدائم. هكذا فقط يمكن مكافحة الإرهاب بشكل دائم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/4

٤٦. واشنطن تدرس طلبا لعقد اتفاق مع حماس لا يشمل "إسرائيل"

الجزيرة - الصحافة الأميركية: نقلت شبكة إن بي سي الأميركية عن مصادر مطلعة أن إدارة الرئيس جو بايدن تدرس طلبا لعائلات المحتجزين الأميركيين في غزة بعقد اتفاق مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لا يشمل إسرائيل. وأضافت المصادر أن مسؤولين في إدارة بايدن أخبروا عائلات المحتجزين الأميركيين أنهم سيبحثون كل الخيارات، لكنهم أكدوا أن اتفاقا مع حماس يشمل إسرائيل يظل المقاربة الأفضل.

وقالت المصادر إن العائلات طالبت، خلال اجتماع مع مستشار الأمن القومي الأميركي الأحد الماضي، بتقديم خيارات للتوصل إلى اتفاق لا يشمل إسرائيل. كما نقلت الشبكة عن مسؤولين أميركيين أن إدارة بايدن أجرت اتصالات أولية مع حماس بوساطة قطرية قبل حوالي ستة أشهر، لبحث إمكانية اتفاق لا يشمل إسرائيل. وقال المسؤولون إن الاتصالات الأولية الأميركية مع حماس بشأن اتفاق لا يشمل إسرائيل، لم تسفر عن أي نتيجة.

الجزيرة.نت، 2024/9/5

٤٧. الشرطة الدنماركية تعتقل الناشطة غريتا تونبرغ خلال احتجاج على حرب غزة

كوبنهاغن - الشرق الأوسط: ذكرت صحيفة «إكسترا بلاديت» الدنماركية اليومية أن الشرطة اعتقلت، الأربعاء، الناشطة غريتا تونبرغ خلال مظاهرة في جامعة كوبنهاغن ضد الحرب على غزة. وقال المتحدث باسم الشرطة لوكالة «رويترز»، إن ستة أشخاص احتجزوا في مكان التظاهرة بجامعة كوبنهاغن، بعد أن أغلق نحو عشرون شخصاً مدخل أحد المباني ودخل ثلاثة منهم. ورفضت الشرطة تأكيد هويات أي من المعتقلين، لكن متحدثاً باسم الطلاب قال لـ«رويترز» إن غريتا تونبرغ محتجزة. وأظهرت صورة نشرتها صحيفة «إكسترا بلاديت» اليومية لغريتا تونبري وهي ترتدي ما قالت الصحيفة إنها أصفاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/4

٤٨. مجلس الرقابة في "ميتا" يؤيد استخدام عبارة "من النهر إلى البحر"

مواقع إلكترونية: أعلنت لجنة الرقابة النصف مستقلة التابعة لشركة "ميتا" (Meta) أن الشركة اتخذت القرار الصحيح في السماح لمستخدمي فيسبوك (Facebook) بنشر رسائل تؤيد فلسطين بعبارة "من النهر إلى البحر"، بحسب ما أورده موقع "ذي فيرج". وفي قرار نُشر اليوم الأربعاء، خلصت الهيئة إلى أن الشعار له معانٍ متعددة ويستخدمه الناس بطرق مختلفة وبنوايا مختلفة. وبالتالي، لا ينبغي إزالته بموجب سياسات خطاب الكراهية ما لم يكن مصحوباً بمحتوى مخالف آخر، مثل المشاعر المعادية للسامية صراحة أو التثاء على الجماعات الإرهابية.

الجزيرة.نت، 2024/9/4

٤٩. شركة إنفيديا الداعمة لـ"إسرائيل" تتكبد أكبر خسارة بتاريخ أميركا: 279 مليار دولار

العربي الجديد: سجّلت شركة إنفيديا Nvidia الأميركية الداعمة لإسرائيل الليلة الماضية أكبر خسارة لشركة في يوم واحد في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية من حيث القيمة، مع شطب 279 مليار دولار من قيمتها. إذ أدّى تحقيق أميركي يتعلق بمخالفات محتملة قامت بها الشركة وقادت إلى ممارسات احتكارية، إلى انخفاض أسهم الشركة حتى بعد ساعات التداول الثلاثاء، مما أدى إلى تقادم هبوط أسهمها بنحو 10%، وهو ما يمثل "أكبر انخفاض في يوم واحد في التاريخ لشركة أميركية"، وفق تعبير صحيفة ذا غارديان البريطانية.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/4

٥٠. حرب في الضفة أيضاً بأبعاد أخطر

سنية الحسيني

تأتي أحداث الضفة الغربية الأخيرة ضمن سلسلة غير منقطعة من تاريخ ممتد من الاعتداء على حق الفلسطينيين، مثلث بالعنف والقتل والتدمير، قائم على روايات ملفقة ومضللة وخادعة، متحصن بدعم ومساندة غربية بريطانية - أميركية مكشوفة. مع انطلاق أكبر عملية عسكرية يشنها الاحتلال ضد الضفة الغربية منذ العام 2002، بدأ منذ يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، ضمن عملية متواصلة تركز بشكل أساسي على شمال الضفة الغربية، ومخيماتها، وتنتهج تدميراً واسعاً للبنى

التحتية للمدن والقرى والمخيمات. ويدعي الاحتلال أن المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، مدعومة من إيران وتتويى شن هجمات على أهداف في المستوطنات المقامة على أرض الفلسطينيين، ولم تقدم كعادتها أي دليل على ذلك. وحسب صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية تعتبر سلطات الاحتلال منطقة الضفة الغربية اليوم منطقة قتال والجبهة الثانية الأكثر أهمية بعد قطاع غزة، وتؤكد نقلاً عن مسؤولين عسكريين أنّ العملية مستمرة وليست سوى البداية.

وفي تطور متصل استعرض بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم الإثنين الماضي وأثناء تصاعد تلك الأحداث خارطة لفلسطين التاريخية لم تظهر عليها أي من المدن الفلسطينية في الضفة، أو أي إشارة للأراضي الفلسطينية، وظللت الخارطة كلها بلون مختلف عن اللون الذي ظلّ به قطاع غزة والذي لُون بنفس لون الظلال المستخدم للأردن. هذه ليست المرة الأولى التي يلغى فيها أي أثر فلسطيني من خارطة فلسطين، فقد فعل نتنياهو ذلك أيضاً أمام دول العالم في افتتاح دورة الجمعية العامة السنوية العام الماضي، قبل أيام من أحداث السابع من أكتوبر، لكنها الأولى التي يرتبط فيها القطاع بالأردن، ويفصله عن الضفة.

تأتي أهمية تلك الخارطة التي رفعها نتنياهو بعد بدء الهجمات الحالية التي يواصل الاحتلال شنها في الضفة الغربية، بتقاطعها مع دعوة وزير الخارجية الإسرائيلي إسرايل كاتس لإخلاء الضفة الغربية من أهلها، والتعامل معها كغزة باعتبارها «حرباً كاملة الأركان». وفكرة تهجير الفلسطينيين عن وطنهم ليست فكرة بعيدة عن أذهان قادة وحكومات الاحتلال. وطُرحت تلك الفكرة ليس لتهجير الفلسطينيين من الضفة وغزة فقط، بل أيضاً من داخل الخط الأخضر، عندما طُرحت كخيار في المفاوضات. بعد حرب عام 1967، وضع إيغال آلون، وزير العمل الإسرائيلي آنذاك خطة تحمل اسمه تقسم من خلالها الضفة بين إسرائيل والأردن. وفي الثمانينات من القرن الماضي، اعتبر أرئيل شارون أن الأردن هو فلسطين. وفي العام 1982 اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه إسحق شامير أن وطن الفلسطينيين في الأردن. وأرجأت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست مناقشة موضوع تحت عنوان «الأردن هي فلسطين». وتشير المعطيات الأخيرة إلى زيادة عدد الفلسطينيين الكلي في جميع أنحاء فلسطين مقارنة باليهود، وارتفاع نسبة الزيادة السكانية لدى الفلسطينيين مقارنة باليهود، الأمر الذي سيزيد حجم الفجوة بين أعداد الطرفين لصالح الفلسطينيين، وهو ما يمس مباشرة مستقبل كيان الاحتلال واستمراره. وطُرحت فكرة التهجير مرة أخرى خلال الحرب الجارية في غزة حالياً، الأمر الذي يطرح سؤالاً كبيراً حول مدى إمكانية التفكير فيها للضفة الغربية، وهي المنطقة التي يحاول الاحتلال ضمها منذ احتلاله لها في العام 1967، وتساعد ذلك بشكل جلي بعد اتفاق أوسلو، ووصل لمستوى خطير مع وصول حكومة نتنياهو اليمينية الحالية للسلطة.

لا يمكن فصل التطورات الحاصلة اليوم في الضفة عن تصعيد الاحتلال الذي بدأ مع أحداث السابع من أكتوبر العام الماضي. ففي أكبر حصيلة تبلغها الضفة منذ أكثر من عقدين، ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين في الضفة الغربية فقط منذ ذلك الوقت لـ 682 شهيداً، وأكثر من 6000 جريح، وتخطى عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الـ 10 آلاف، يعانون أصنافاً من العذاب الذي تخطى في وصفه ذلك الذي شاع في سجن أبو غريب. كما لا يمكن عزل ذلك عن تطورات الحرب في غزة، وإصرار نتياهو على مواصلتها، وعدم استجابته لنداءات الشارع الإسرائيلي، الذي يتصاعد احتجاجه يوماً بعد يوم، مطالباً حكومته بعقد صفقة تبادل وبوقف لإطلاق النار في غزة. ويتحصن نتياهو، الذي لا يريد أن يترك الحكم، بتحالفه اليميني المتطرف، الذي يضمن له استقرار حكومته، والأغلبية في الكنيست. كما يضمن بقاء جبهات الحرب مفتوحة واستمرار التصعيد بقاء الحكومة الحالية على رأس عملها، دون مساءلة أو محاسبة.

ويمكن اعتبار توجهات نتياهو للتعامل مع غزة مؤشراً لطريقة تفكيره تجاه الضفة، فرغم عدم كشفه صراحة عن نواياه تجاه غزة، إلا أن تصريحاته المبعثرة تدل عليها، فأكد على أن القطاع سيكون تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية بعد الحرب، مع تعيين حاكم أو مسؤول لغزة، وبقاء القطاع منزوع السلاح، مع مواصلة حرية العمل العسكري فيه، والتحكم والسيطرة على حدود القطاع مع مصر، والسماح بالتدخل الدولي أو الإقليمي الإنساني، الذي يرفع عنه عبء تحمل مسؤولية وتبعات التدمير الذي أحدثه في القطاع أولاً والاحتلال بعد ذلك، مع السماح بإعادة تأهيل القطاع تحت السيطرة الإسرائيلية. ولا يمكن أن نغفل التصريحات التي جاءت في بداية الاعتداء على غزة حول تهجير الفلسطينيين منها، وحملة التدمير الواسعة التي يشنها الاحتلال على مدار أشهرها الـ 11 لتحويلها لمكان غير قابل للحياة.

كما لا يمكن تجاهل موقف نتياهو وحكومته من السلطة الفلسطينية، فرغم التغاهمات والتنسيق المفترض مع السلطة، وفق ما أرسته اتفاقية أوسلو، إلا أن نتياهو يتعمد تجاهل السلطة وعزلها عن صدارة الأحداث، بدأ ذلك مع صعوده وحكومته للحكم نهاية العام 2022 وبات ذلك واضحاً بعد أحداث السابع من أكتوبر، وتخطى الحدود بعد اجتياح الضفة الحالي. قد يعكس مقال كتبه دنيس روس مؤخراً، ويحمل رسالة عن السلطة الفلسطينية، توجهاً مهماً لحكومة نتياهو والإدارة الأميركية. وروس يهودي أميركي ويؤمن بالصهيونية، ودبلوماسي سابق، وطالما انخرط بالتنسيق بين الفلسطينيين والإسرائيليين في إدارات متعددة، ويعمل حالياً في مراكز تفكير أميركية قريبة من إسرائيل. وجه روس في مقاله الأخير اتهاماً مباشراً لدبلوماسيين فلسطينيين بدعم «الإرهاب»، بعد أن قام بتتبع تصريحاتهم ومواقعهم للتواصل الاجتماعي. لا يأتي وقت نشر المقال عبثاً، فقد جاء خلال

العملية الحالية للاحتلال في الضفة، كما أن شكل المقال مقصود، والذي يوحي بأنه ليس مقالاً للرأي بقدر كونه بحثاً وتتبعاً للمعلومات، ولا يخرج انتشاره وترجمته لعدة لغات عن ذات السياق المقصود له. تأتي حساسية المقال بالنسبة للسلطة الفلسطينية، في أن روس تتبع تصريحات أعلى مسؤولين في وزارة الخارجية، الذين يمثلون سياسة السلطة الرسمية على الصعيد الدولي. هل يأتي توجه نتتياهو وحكومته تجاه عزل السلطة الفلسطينية بالتقاطع مع مقاربتة التي تخلت عن ترسيخ حالة الانقسام بين السلطة وحركة حماس، أو بين الضفة وغزة، فقرر القضاء على حماس في غزة، والتخلص من السلطة في الضفة؟ وإن كان ذلك صحيحاً فما هو المخطط المحتمل المجهز بدلاً من ذلك؟

ليس من المفهوم كيف يمكن أن يتم شن حرب على الضفة الغربية كغزة، فالضفة تقع بالكامل تحت السيطرة الإسرائيلية، ومقسمة الأوصال، ومدنها وقراها محاطة بالمستوطنات والمواقع العسكرية والحواجز والبوابات الحديدية، محاطة شوارعها وأزقتها بالكاميرات، ويخضع أثيرها لتتبع، وكل فرد فيها معروف لدى قوات الاحتلال، الأمر الذي يفسر صعوبة الحركة والعمل بحرية. إلا انه من المفيد مراجعة بعض الحقائق التي تتعلق بنتتياهو كرئيس للحكومة، الذي اعتبر في العام 1995 أن «دولة لمنظمة التحرير يمكن أن تقام على بعد 15 كيلومتراً من شواطئ تل أبيب ستشكل خطراً مميتاً مباشراً على الدولة اليهودية»، وأكد مراراً وتكراراً أنه «لن تكون هناك دولة فلسطينية». ويمكن ربط ذلك بسياسة نتتياهو وحكومته بعد وصولهم للحكم نهاية العام 2022، وتتبع سياستهم، التي نقلت سياسة الضم الزاحف، والقائمة على أساس التوسع الاستيطاني، وتقوية المستوطنين في الضفة الغربية ومدينة القدس لحد المواجهة والتصريح، والتي اعتبرت منظمة «بيش دين» الإسرائيلية أنها قد تؤدي لقمع وتشريد الفلسطينيين. وفي غياب الضغوط الدولية المنسقة، وخاصة الضغوط الأميركية، على نتتياهو للحصول على وقف إطلاق النار وإنهاء الهجوم الإسرائيلي الجديد على الضفة الغربية، فمن المرجح أن يخرج الوضع عن السيطرة.

الأيام، رام الله، 2024/9/5

٥١. نتتياهو يقوّض الصفقة ويهدد بالانتقام

جمال زحالقة

في مؤتمره الصحافي الإثنين الماضي، وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، كلامه إلى الشارع الإسرائيلي، في محاولة لفرملة تزايد المشاركة في الاحتجاجات المطالبة بعقد صفقة، تضمن تحرير المحتجزين الإسرائيليين في غزة، مقابل هدنة مؤقتة وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين من

السجون الإسرائيلية. ويبدو أن نتياهو يستطيع التعايش مع المظاهرات بقوتها المتوسطة الحالية، لكنّه يخشى عودة سيناريو «ليلة إقالة غالانت» في مارس العام المنصرم، التي خرج فيها ما يقارب مليون إسرائيلي إلى الشوارع، ما أدى إلى شل الحياة بشكل شبه كامل، وما أجبره على التراجع عن الإقالة. وما دامت المظاهرات والمسيرات في إسرائيل بالحجم الذي هي عليه الآن، فإن نتياهو يهاب معارضة بن غفير وسموتريتش للصفقة، أكثر بكثير من خشيته من مطلب المتظاهرين بالإسراع في التوصل إليها لإنقاذ حياة المحتجزين الإسرائيليين.

حاول نتياهو، بأساليب الكذب والتضليل والتمويه التي يتقنها، إقناع مشاهديه ومستمعيه بأنه ليس السبب في عدم التوصل إلى صفقة، وأن اتهامه بذلك هو «خدمة للسنوار». وفي مسعى لتبرير موقفه عرض نتياهو خريطة لغزة، وحاول أن يبرهن بأن سيطرة الجيش الإسرائيلي على محور فيلادلفيا هي مسألة استراتيجية، وأن هذه السيطرة هي الضمان الوحيد لعدم تدفق الأسلحة إلى حركة حماس. وفي رسالة إلى الإدارة الأمريكية، أشار نتياهو إلى أنّه على استعداد لإعادة انتشار للجيش على طول محور فيلادلفيا، لكنه يرفض الانسحاب منه، إلا في إطار «الحل الدائم»، حين يتوفّر طرف يمكن الوثوق به لاستلام المحور. واتضح من كلام رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه وحكومته، بقرار رسمي منها، يصرّان على بقاء الجيش في محور فيلادلفيا لسنوات طويلة.

ليس صعبا تنفيذ كلام نتياهو عن محور فيلادلفيا، لكن حديثه جاء للتعطية على غايته الفعلية، وهي منع التوصل إلى صفقة. وأوضح «مسؤول كبير» لصحيفة «هآرتس» حقيقة الأمر، قائلا: «منذ أسابيع قرر نتياهو أنّه لا يريد صفقة. وعندما صارت ممكنة، أحس بتوتر شديد، وعمل كل ما يستطيع لإفشالها. هو فحص ووجد أن التلويح بمحور فيلادلفيا يمكن أن يقنع اليمين المعتدل (بدعم موقفه)، وأنه سيربح من ذلك نقاطا مهمة. الإعلام وقع في الفخ وانشغل بالسؤال نعم أم لا، للبقاء في محور فيلادلفيا، في حين أن السؤال الحقيقي هو إنقاذ المحتجزين أم إنقاذ الحكومة».

التمحور حول محور فيلادلفيا

هناك عدة أسباب لتحويل نتياهو مسألة عدم انسحاب الجيش الإسرائيلي من محور فيلادلفيا، إلى قضية مبدئية واستراتيجية من الوزن الثقيل. لقد وجد فيها ضالته في التمحور حول محور فيلادلفيا ونقل الموضوع إلى المركز وشغل العالم به وبأبعاده المختلفة، وأهدافه من ذلك هي: أولاً، التشويش على تعاطف الاحتجاجات، عبر الطرح بأن ما يمنع الصفقة هو «إصرار حماس» على انسحاب إسرائيل من محور فيلادلفيا وليس موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي. كما يبغى نتياهو إقناع الإسرائيليين بأن محور فيلادلفيا مهم جدا لأمن الدولة الصهيونية، وأن الانسحاب منه لتمرير الصفقة هو من «الكبائر» ويفتح أبواب الأنفاق أمام إعادة تسلّحها.

ثانياً، يحاول نتتياهو، منذ أشهر طويلة، دفع حماس لرفض التوصل إلى صفقة، عبر زرع اليأس من إمكانية قبول إسرائيل لما تقبل به هي. حماس لم تقع في هذه المصيدة، وكان موقفها رصينا ومسؤولاً ومرناً إلى حد كبير، فهي تعرف جيداً أنّ ما يسعى إليه نتتياهو هو تحميلها مسؤولية فشل الصفقة. وفي مؤتمره الصحفي عاد نتتياهو وردد أكذوبة أنه هو الذي يقبل وحماس هي التي ترفض. أسلوب نتتياهو مأخوذ من عالم الدعاية الفاشية وهو أن تكرر الكذبة يحولها إلى حقيقة بأعين الناس. ثالثاً، يسعى نتتياهو إلى قطع الطريق على مبادرة «خذها أو اتركها» الأمريكية، والتي يعتبرها البعض الفرصة الأخيرة، وتشتترط الولايات المتحدة التعامل معها بالقبول (خذها)، أو الرفض (اتركها)، مع انعدام إمكانية إدخال تعديلات عليها. لقد أصبح محور فيلادلفيا حجر الزاوية في الموقف الإسرائيلي، ما يشكّل ضغطاً على الولايات المتحدة لدمجه في المبادرة الجديدة، ومن شبه المستحيل أن تجرؤ إدارة بايدن على تجاوز هذا الموقف الإسرائيلي وعلى عدم أخذه بعين الاعتبار. رابعاً، ما غاب عن المؤتمر الصحفي، الذي عقده نتتياهو، هو السؤال هل هناك أدلة حقيقية على أنفاق مفتوحة ومتصلة بين الجانبين المصري والفلسطيني. من استمع إليه يظن أن هذه هي الحقيقة وأنه جرى تهريب الأسلحة والذخائر عبر أنفاق محور فيلادلفيا. لقد تابع أحد الصحفيين الإسرائيليين هذا الموضوع وطلب أدلة ومواقع لأنفاق مفتوحة، وفشل في الحصول على جواب مقنع من الجيش والشاباك والحكومة. كعادته في ممارسة التضليل، كذب نتتياهو بالادعاء أن تدفق الأسلحة عبر الأنفاق كان متواصلاً إلى حين احتلال الجيش الإسرائيلي للشريط الحدودي مع مصر. الأنفاق مردومة منذ سنوات طويلة، والأسلحة الموجودة في غزة مصدرها قديم قبل سد الأنفاق، أو هي من صنع محلي. خطاب نتتياهو جاء ليحوّل كذبة تهريب الأسلحة عبر أنفاق محور فيلادلفيا إلى أمر مفروغ منه ليس بحاجة إلى إثبات.

خامساً، يسعى نتتياهو لترميم سمعته بوصفه «سيد الأمن» في إسرائيل، وبأنه الوحيد الذي يتمسك بالمواقف الحازمة والصارمة في مصلحة أمن الدولة الإسرائيلية. هو يريد أن يكسب المزيد من النقاط ويعوّض الخسائر، حتى يعود ليكون «بطل إسرائيل وحاميها» وينتخب مرة أخرى رئيساً للوزراء.

المفاوضات

يكرر المسؤولون الأمريكيون الحديث عن تقدم في المفاوضات وعن قرب التوصل إلى اتفاق لو أبدى الطرفان، حماس وإسرائيل، مزيداً من المرونة. ويصرّون على ترديد هذا الحديث، حتى بعد قرار الكابينة الإسرائيلي وبعد تصريحات نتتياهو الحاسمة في مؤتمره الصحفي بشأن الإصرار على عدم الانسحاب من محور فيلادلفيا. وفي مقابل التفاوض في العلن، الذي يبدو تفاؤلاً أبله، يقول المسؤولون الأمريكيون في السر بأنهم في حالة يأس وإحباط بشأن سير ومصير مفاوضات الصفقة والهدنة.

وحتى بعد أن أقلل ننتياهو الباب وبلع المفتاح، تحاول إدارة بايدن ترويج فكرة أن الحل ممكن رغم تراكم الصعوبات والعراقيل. وعليه من المتوقع أن تأتي المبادرة الأمريكية الجديدة والمتوقعة بتكرار ما جاء في مبادرة بايدن في مايو الماضي عن انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المأهولة، والادعاء بأن محور فيلادلفيا بعيد بمعظمه عن الضواحي والأحياء السكنية، والانسحاب الإسرائيلي الكامل يكون من المناطق القريبة منها فقط. هذا هو «الحل الوسط»، الذي قد تطرحه واشنطن، التي ستدعي حتما بأنها متمسكة بالمبادرة الأصلية في الوقت الذي تحيد عنها بشكل حاد. مهما كانت المقترحات الأمريكية ومهما كانت مرونة حماس، يبدو أن ننتياهو «لن يسمح» بتمرير اتفاق على الصفة، خاصة في ظل تزايد التهديدات من بن غفير وسموتريتش بإسقاط حكومته. في مفترق الصفة أو الحكومة ننتياهو يختار الثانية بالتأكيد. والحقيقة أنه في غياب إرادة أمريكية بالضغط الفعلي على الحكومة الإسرائيلية، فإن أي مبادرة أمريكية جديدة لن تكون سوى «قربة فارغة» ولن تأتي بأي خير وستكون مجرد «غيوم ورياح ولا مطر».

التهديد بالانتقام

من أخطر ما جاء في كلام ننتياهو في مؤتمره الصحافي، هو التهديد بتدفيج حماس الثمن لمقتل المحتجزين الإسرائيليين الستة. وحين سئل عن معنى «تدفيج الثمن» على قضية عينية في حين أن الهدف المعلن هو محور حركة حماس، قال ننتياهو إنه متمسك بالقضاء عليها، وتدفيج الثمن مرتبط بالرد السريع، وذكّر أن إسرائيل في الماضي وعدت بالانتقام ونفذت فعلا، وأضاف: «نحن نحضر الرد ولا أستطيع ان أقدم تفاصيل حوله للمحافظة على عامل المفاجأة». وقد تفعلها إسرائيل قريبا، خاصة أن التهديد الإيراني بالرد على اغتيال هنية لم يخرج إلى الآن إلى حيز التنفيذ، فهذا يجعل القيادة الإسرائيلية مفتونة بذاتها وبقدرتها على فعل ما تشاء بلا حساب أو عقاب.

يجب أن تؤخذ تصريحات ننتياهو هذه بمنتهى الجدية. من حيث الزمان هو يتحدث عن تنفيذ الانتقام في وقت قريب. ومن المتوقع أن يكون الرد في مواقع لا تسبب لإسرائيل حرجا سياسيا مثل غزة ولبنان وإيران واليمن. والواضح أنه يسعى إلى عملية اغتيال تلهب المشاعر في الشارع الإسرائيلي وتزيد من شعبيته وتبرّد الاندفاع نحو المشاركة في الاحتجاجات والمظاهرات.

القدس العربي، لندن، 2024/9/5

٥٢. تحذير: "إسرائيل" تغرق في حروب الاستنزاف.. ولا مخرج إلا "الصفقة"

ميخائيل ميلشتاين

خط مباشر يربط بين كل الأحداث التي تهز إسرائيل في الأسبوع الأخير: التصعيد المتزايد في الضفة، وفي مركزه حملة "مخيمات صيفية" في "السامرة"؛ والمواجهة المتواصلة في الساحة الشمالية، التي سجلت ذروة في إحباط هجمة ثأر لدى حزب الله؛ والمعركة "الاعتيادية" في غزة التي تجري على خلفية التمسك الإسرائيلي بمحور فيلادلفيا، وفي مركزه قتل ستة مخطوفين على أيدي حماس في منطقة رفح.

تتعرض من عموم هذه الأحداث صورة دولة بدون استراتيجية تحركها قوة منطلق جمع إنجازات عسكرية، وبدون شرح كيف يمكن تراكمها لتحسين الوضع العام الآخذ في التدهور. هذه الصيغة معروفة لحروب استنزاف يرفرف فوقها إعلام رئيس الوزراء النابع في معظمه من اعتبارات سياسية، وبموجبه سيتحقق أخيراً "النصر المطلق" لكن الأمر يتطلب وقتاً، وأساساً المزيد من التضحية من جانب الجمهور.

في الضفة دفعت إسرائيل قدمها لأكبر الحملات منذ "السور الواقى" في 2002. ومن خلف التباهي "المبرر" بالمس بمحافل الإرهاب، ثمة واقع بشع: تهديدات متزايدة، وضفة "جنينية" مع "مقل إرهاب وفوضى" تنتقل إلى بؤر أخرى، في ظل ضعف السلطة وتعزز حماس التي تسعى لفتح جبهة مواجهة أخرى بالتوازي مع غزة. إن الخروج إلى حملة جديدة بقوة وعلى نطاق أوسع من النطاق الحالي، هو مسألة وقت. استيقاظ منطقة الخليل التي قتل فيها أول أمس ثلاثة من أفراد الشرطة وخرجت منها عملية التفجير في "غوش عصيون"، والمعروفة كمقل حماس، ها هي تلمح ببؤرة المواجهة التالية.

التحدي الذي في الضفة لا يقتصر على الأمن الجاري، بل هو تحد استراتيجي بعيد المدى. فبرعاية "جز العشب" الأمني، يجري الدفع قدماً بتغيير عميق للواقع في المنطقة، مدفوع من الوزير سموتريتش. فقد وصف السلطة قبل 7 أكتوبر بالعدو، وحماس بالذخر، ويعلن بأن تطلعه هو انهيار الحكم في رام الله. وكما يشهد هو عن نفسه، نشأت فرصة تغيير دي.ان.ايه الضفة (بتأييد من رئيس الوزراء) في ظل الحرب، وهو ما يتم ضمن أمور أخرى من خلال السيطرة على مراكز في الإدارة المدنية، ما يسمح بتوسيع الاستيطان. على حد قوله، حتى لو سقطت الحكومة، فهو واقع لا مرد له، ولن يكون ممكناً تحقيق شيء باستثناء "خطة الحسم" التي وضعها في 2017 وغايتها - دمج الضفة بإسرائيل.

لغياب استراتيجية في غزة تداعيات مأساوية. تبرز إسرائيل نجاحات عسكرية واسعة، وفي مركزها تصفية كبار رجالات حماس وضرب البنى التحتية للمنظمة، لكن بدون شرح كيف تؤدي كل هذه إلى تفويض حكمها لتحرير المخطوفين. ومرة أخرى، الحساب يفشل بدلاً من أن يكشف الواقع أو في يستهدف حلاً. من خلف الضربات التي تتلقاها حماس حقيقة بشعة، وبموجبها لا تزال هي الجهة السائدة في غزة، ومواقفها لا تلين إزاء الصفقة. بخلاف الصورة السائدة في إسرائيل حول منظمة أساس قوتها عسكري، فالحديث يدور عن كيان أيديولوجي ذي سيطرة جماهيرية عميقة. والمطلوب لتفويضها احتلال كل غزة والبقاء فيها، وهو سيناريو لا تريده إسرائيل أو تعجز عن تحقيقه الآن.

الاستنزاف في ساحة لبنان يجبي ثمناً استراتيجياً محملاً بالمصيبة. هذه معركة يتمسك فيها الطرفان بمعادلات خطيرة تتمثل بعدم الوصول إلى تصعيد، وهو وضع في تناقض تام مع اصطلاح الحسم. برعاية تلك المعركة - وتلك في غزة والضفة - يتعاضد نفوذ إيران الإقليمي، وهي تقترب من مكانة دولة حافة نووية. ومن خلال إشعال وتغذية ساحات الاستنزاف المختلفة، تضمن طهران أن تواصل إسرائيل الإنهاك في مواجهات قريبة ولا تركز على التهديد الوجودي الحقيقي عليها.

إن الحرب المتواصلة منذ 11 شهراً أدت إلى تغييرات جغرافية وديمغرافية بين البحر والنهر. وشطبت في غزة معظم الحدود، والسكان الفلسطينيون في المنطقة باتوا الآن أقل بنحو 8 في المئة مما كانوا في 7 أكتوبر (أساساً بسبب هروب السكان)؛ وهجرت بلدات ونزح جموع المواطنين من بيوتهم في الغلاف وحدود الشمال. وفي الضفة، كما أسلفنا، يتسع البناء وحجم السكان اليهود بقوة هدف أيديولوجي لجهة في الائتلاف ليست الحزب الحاكم، والتي مشكوك بأن أحداثها تحظى بتأييد أغلبية الشعب.

في نهاية الحرب الحالية - التي لا تبدو في الأفق - قد تجد إسرائيل نفسها في واقع استراتيجي صعب: في ظل تهديد إيراني متعاضد، وفيما هي قريبة أكثر من أي وقت مضى من وضع دولة واحدة، أي بدون فاصل مادي بين شعبيين بلغ العداء بينهما ذروة تاريخية عقب المواجهة الحالية. في مثل هذا الوضع، بات الوصول إلى استراتيجية مرتبة للمدى البعيد ضرورة وجودية. ولن تتحقق خطوة كهذه إلا من خلال تحطيم تكرار معارك الاستنزاف في عموم الجبهات، وبخاصة في غزة والشمال.

الاستنزاف ليس مرحلة في الطريق إلى النصر المطلق، الذي يبتعد عن متناول اليد. وبدل الغرق في معارك ساحقة وضارة وعديمة النهاية المحددة هو صفقة رغم أثمانها الأليمة.

الصفقة ستسمح بتحرير المخطوفين والتفرغ لترميم وطني متعدد الأبعاد، بما في ذلك إنعاش القيادات في عموم المستويات التي فشلت في 7 أكتوبر، ومحظور أن تواصل تصميم الواقع والمستقبل.

يديعوت أحرانوت 2024/9/3

القدس العربي، لندن، 2024/9/4

٥٣. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/9/5